٢

رسالة في مقتل علي كرم الله وجهه

لابن أبي الدنيا

وهو كتاب مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

١١

وقف الشيخ علي الموصلي

الى صلوة الفجر فاستقبله الوز يصحن في وجهه فجعلنا نطردهن عنه
فقال دعوهن فانهن نوائح حدثنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عمرو
بن الحسين حدثنا الضحاك بن شهر حدثنا حارثه عن حصين عن هلال بن يساف
قال كان علي بن ابي طالب يخرج الى صلوة الفجر يقول الصلوة الصلوة فبينا
هو كذلك اذ ابتدره رجلان فضربه احدهما ضربه بالسيف
وهب فاتبعه ابن النباح فلما خرج من المسجد كر عليه بالسيف
فسبقه ابن النباح ذراعا واخذ الاخر فقالوا اما ترى به باسا
فقال لقد سقيته السم شهرين ولو قسمتها بين العرب لافنيتهم وجعل
الناس يبكين عليه وجعل اخرون يقولون ليس عليه باس فقال ابن ملجم
لعنه الله افعلي تبكون حدثنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد
الله بن موسى قال اخبرنا الحسن بن دينار عن الحسن قال سهر علي عليه السلام
في تلك الليله فقال اني مقتول لو قد اصبح فجاءه مؤذنه بالصلوة
فقام فمشى قليلا ثم رجع فقالت له ابنته مر جعده يصلي بالناس قال لا
مفر من الاجل ثم قام فخرج فمر على صاحبه وقد سهر ليله ينتظره
وقد غلبته عينه فضربه برجله وقال الصلوة فقام فلما راى عليا
ضربه قال الحسن اما علم هذا حدثنا الحسين حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله
بن يونس بن بكير قال حدثني ابي حدثنا علي بن ابي فاطمه الغنوي قال حدثني شيخ
من بني حنظله قال لما كانت الليله التي اصيب فيها علي رحمه الله
اتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلوة وهو مضطجع متثاقل
فقال الثانيه يؤذنه بالصلوة فسكت فجاءه الثالثه فقام علي يمشي

بن الحسن والحسين وهو يقول

اشدد حيازيمك للموت ... فان الموت لاقيك

ولا تجزع من الموت ... اذا حل بواديك

فلما بلغ باب الصغير قال لهما مكانكما ودخل فشد عليه عبد الرحمن
بن ملجم فضربه فخرجت ام كلثوم بنت علي فجعلت تقول ما لي ولصلاة
الغداة قتل زوجي امير المومنين صلاة الغداة وقتل ابي صلاة
الغداة حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله عن هشام
بن محمد قال حدثني رجل من النخع عن صالح بن ميثم عن عمران بن ميثم
عن ابيه ان عليا خرج فكبر في الصلاة ثم قرا من سورة الانبيا احدى عشرة
اية ثم ضربه ابن ملجم من الصف على قرنه فشد عليه الناس واخذوه
وانتزعوا السيف من يده وهم قيام في الصلاة وركع علي ثم سجد
فنظرت اليه يشغل راسه من الدم اذا سجد من مكان الى مكان
ثم قام في الثانية ففعل فخفف القراة ثم جلس فتشهد ثم سلم
واسند ظهره الى حائط المسجد حدثنا الحسين نا عبد الله قال
حدثني ابي عن هشام بن محمد قال حدثني عمر بن عبد الرحمن بن نفيع
بن جعدة بن هبيرة انه لما ضرب ابن ملجم عليا عليه السلام
وهو في الصلاة تاخر فدفع في ظهر جعدة بن هبيرة فصلى بالناس
ثم قال علي علي بالرجل فاتي فقال اي عدو الله الم احسن اليك

واصنع واصنع قال بلى قال ما حملك على ما صنعت قال
شحذت سيفي اربعين يوما ثم دعوت الله ان اقتل به شر خلقه
فقال علي ما اراك الا مقتولا به وما اراك الا شر خلقه فقتل ابن ملجم
بذاك السيف حدثنا الحسين قال نا عبد الله قال نا سعيد بن يحيى الاموي
قال نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن المجالد بن سعيد
قال جا ابن نجرة الاشجعي وابن ملجم معهما سيفان فجلسا بالباب
فلما خرج علي رضي الله عنه نادى بالصلاة وابتدره الرجلان فضرباه
فاخطا احدهما فاصاب الحائط واصاب الاخر وخرجا
هاربين فخرج ابن نجرة من ناحية كندة وخرج ابن ملجم من ناحية
السوق فادرك فاخذ فاتي به علي رضي الله عنه فقال احبسوه
حدثنا الحسين بن صفوان البردعي قال نا عبد الله بن ابي الدنيا
قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا عبد الله بن سعيد
عن زياد بن عبد الله عن عوانة بن الحكم ان ثلثة تبايعوا على
قتل علي ومعوية وعمرو بن العاص فخرج الى عمرو بن العاص
واخر الى معوية يقال له البرك تجار من بني تميم من بني سعد
ثم من بني صريم واخر الى علي وهو ابن ملجم فجاء ابن ملجم الى
الكوفة فخطب قطام وكانت من بني التيم وكانت ترى
راي المحكمة فقالت لا والله لا اتزوجك الا على
ثلثة الف وقتل علي فاعطاها ذلك وبنا بها

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال حدثني ابي عن عبد الغفار بن القاسم
الانصاري قال سمعت غير واحد يذكر ان ابن ملجم بات عند الاشعث بن قيس فلما اسحر جعل
يقول له اصبحت وقام حجر [illegible] فخرج حجر واذن فلم يكن اسرع من ان سمع الواعية
وهو حجر ينادي فوق المنارة قتله الاعور وكان الرجل اعور وكان علي يسميه عرف
النار ه حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابو علي هشام بن محمد عن عوانة بن الحكم ان حجر
بن عدي لما انصرف الناس من صلوة الغداة من مسجد الاشعث وقف حجر بن عدي امامهم
فلما سلم قال الناس ضرب امير المومنين الليلة فنظر حجر الى الاشعث فقال اردت ابن
ملجم معك وانت تناجيه تقول له فضحك الصبح والله لو اعلم ذلك حقا لضربت
عنقك [illegible] فقال انك شيخ قد خرفت ه قال وبعث الاشعث ابنه قيس بن الاشعث
فقال انظر كيف اصبح امير المومنين فذهب فنظر ثم رجع اليه فقال
رايت عينيه داخلتين في راسه فقال الاشعث عيني دميغ ورب الكعبة ه

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال حدثني ابي عن محمد بن ربيعة قال حدثني نافع بن
عقبة المبيعي قال خرجت من اهلي في السحر فانتهيت الى باب المسجد باب كندة فاذا انا
برجل في وجهه ثم اندفع فانتزعت طيلساني فوجهه فطرحت
خارج من المسجد مخترط سيفه فسمعت الصوضاة والناس يقولون
السيف من يده ثم قدته كما يقاد الجمل فادخلته المسجد محترطا سيفه
قتل امير المومنين فجئت به فقلت هو الذي رايته خارجا من المسجد
فاداه الى علي فقال احبسوه فان امت من جراحتي هذه فهو في ايديكم نفس بنفس
وان اعش فاني ارى فيه رايي ه حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله
عن هشام بن محمد قال حدثني رجل من النخع قال حدثني صالح بن ميثم عن ابيه قال نظرت الى الناس

[illegible] حين انصرفوا من الفجر ينهشون ابن ملجم بانيابهم ويثبون عليه وثبا كانهم السباع ويقولون
يا عدو الله ما صنعت اهلكت امة وقتلت خير الناس وانه لصامت ما ينطق ه قال
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله قال قال محمد بن
اسحق [illegible] حتى ضرب عليا فقالت ام كلثوم بنت علي لابن ملجم
يا عدو الله قتلت امير المومنين قال لم اقتل الا اباك قالت اما والله اني لارجو ان لا يكون على امير المومنين باس
قال فلم تبكين اذا ثم قال لها والله لقد سممته شهرا فان اخلفني فابعده الله واسحقه
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا واحد بن العباس بن هشام بن محمد عن ابيه عن ابي
مخنف عن الاسود قال لما ادخل ابن ملجم على علي رحمه الله
يحيى بن ثعلبة الانصاري عن عبد الملك بن عمير قال لما نظرت الى ابن ملجم يبكي عند راسه فلما
بعد ضربه وعنده ابنته ام كلثوم تبكي عند راسه فقال اما والله لقد نحذت السيف
من ناس فقال يا عدو الله والله ما على امير المومنين باس
وانفذت الحجر وعرفت الوحل وحشيت العجل وضربته ضربة لو كانت بربيعة ومضر
لاتت عليهم فعلى اذا تبكين ه حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا المنذر بن
العاطي قال حدثني ابو الحجاج العجلي عن ابيه قال خرج علي بالسحر يوقظ الناس للصلوة
فاستقبله ابن ملجم ومعه سيف صغير فقال ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رؤف بالعباد فظن علي انه يستفتيه فقال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فضربه بالسيف
على قرنه ه حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني هرون بن ابي يحيى عن شيخ من قريش ان عليا قال
لما ضربه ابن ملجم فزت ورب الكعبة ه حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس
بن بكير قال حدثني ابي عن ابي اسحق المختار بن قيس عن ابي المطرح ان ابن ملجم لما ضرب
عليا وقع حد السيف براس علي ووقع وسط السيف بالباب فقال علي احدوا الرجل

فان امت فاقتلوه وان اعش فالجروح قصاص ٥ حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني عبد الله بن
يونس قال حدثني ابو صالح ابان الحجام عن ابي بكر بن حفص عن ابن عباس قال سمعت عليا بالكوفة
وانا فقلنا يا امير المؤمنين ما تقول في هذا الاسير قال ارى ان تحبسوه فيه حتى
تنظروا على اي حال اكون فان اهلك فلا تلبثوه بعدي ساعة ٥
حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح نا عمرو بن هشام عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
قال لما ضرب علي تلك الضربة قال ما فعل ضاربي قالوا قد اخذناه قال اطعموه من طعامي
واسقوه من شرابي فان انا عشت رايت فيه رايي وان انا مت فاضربوه ضربة
لا تزيدوه عليها ٥ حدثنا الحسين نا عبد الله نا ابو خيثمة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن
عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد ابي يحيى قال قال علي لو اردنا قاتلك اشترا عمرته معا
به داعم الظلم النفس بالنفس ٥ حدثنا الحسين نا عبد الله نا يوسف بن موسى نا الحجاج بن
محمد عن سفين عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد قال قيل لعلي لو تعلم قاتلك ابرنا عترته
قال به داعم الظلم ولكن اقتلوه ثم احرقوه ٥ حدثنا الحسين نا عبد الله
خلف بن سالم نا ابو نعيم نا قطر نا ابو الطفيل قال دعا علي الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن
بن ملجم المرادي فرده مرتين ثم بايعه ثم قال ما يحبس اشقاها لتخضبن او لتصبغن هذه ه
لحيته من راسه ثم تمثل ٥

شد حيازيمك للموت فان الموت اتيك ... ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك

حدثنا الحسين نا عبد الله نا خلف بن سالم نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن
ابن سيرين قال كان علي اذا راى ابن ملجم قال ٥

اريد حباه ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني ابو رحمه الله عن هشام بن محمد عن ابيه قال لما ضرب

بن ملجم عليا دعوا له بن اثير السكوني وعاين طبيبها قد [illegible] فاد حلها وبر راسه قال
دماغه قد خرج فيها فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك وامر امرك فانك
ميت ٥ حدثنا الحسين نا عبد الله نا سعيد بن يحيى القرشي نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله
قال نا المجالد [illegible] لعلي الكوفي وكان طبيبا [illegible] لا احد منها فدبره الطبيبه
بما عرفها من نفحها ولحمها في [illegible] فلما اعلمها من دماغه
فقال اعهد يا امير المؤمنين لا يطالع منك فقال علي عند ذلك ان امت فاقتلوه
فانما النفس بالنفس وان عشت فسارى رايي ٥

وصية علي بن ابي طالب رحمه الله

١٠ حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال حدثني ابي عن ابي عبد الله الجعفي عن
جابر بن يزيد عن محمد بن علي قال اوصى امير المؤمنين علي الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم
اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة والصوم وان المعرة حالقة الدين
فساد ذات البين ولا قوة الا بالله انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم يهون عليكم
الحساب والله الله في الايتام فلا تغيرن افواههم ولا يضيعون بحضرتكم والله الله
في جيرانكم فانهم وصية رسول الله ما زال يوصينا بهم حتى ظننا انه سيورثهم

والله الله في القران ان يسبقكم بالعمل به غيركم والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم
والله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم فانه ان خلا لم تناظروا والله الله في شهر رمضان فان صيامه
جنة من النار لكم والله الله في الجهاد في سبيل الله بايديكم واموالكم والسنتكم والله الله
في الزكوة فانها تطفي غضب الرب والله الله في ذمة نبيكم فلا يظلمن بين اظهركم
والله الله فيما ملكت ايمانكم انظروا ولا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من ارادكم
وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فيولي الامر شراركم ثم تدعوا فلا يستجاب لكم عليكم يا بني بالتواصل
والتباذل واياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم
الله من اهل بيت وحفظ نبيكم فيكم استودعكم الله اقرا عليكم السلام ورحمة
الله ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبضه الله في شهر رمضان اول ليلة من العشر
الاواخر ق حدثنا الحسين بن عبد الله [illegible] رحمه الله عن هشام بن محمد عن ابي عبد الله
الجعفي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي قال اوصى علي بن ابي طالب عند موته بهذه
الوصية وكتبها كاتبه عبيد الله بن ابي رافع وعلي يملي عليه
حدثنا الحسين بن عبد الله [illegible] رحمه الله عن هشام بن محمد عن ابي جناب الكلبي
عن ابي عون الثقفي عن ابي عبد الرحمن السلمي قال اوصى علي بن ابي طالب ابنه الحسن
بن علي حين حضره الموت قال يا بني اوصيك بتقوى الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء
الزكوة عند محلها وحسن الوضوء والصبر عليه فانه لا صلوة الا بطهور ولا تقبل
الصلوة ممن منع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ
وصلة الرحم والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر

والتعاهد للقران وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش
كلها في كل ما عصي الله فيه ق حدثنا الحسين بن عبد الله [illegible] رحمه الله عن
بن محمد عن شيخ من الازد حدثنا عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال دخلت
على علي اسال به فقمت قائما لمكان ابنته ام كلثوم كانت مستترة فقلت يا امير
المومنين ان فقدناك ولا نفقدك نبايع الحسن قال ما امركم ولا انهاكم فعدت
فقلت مثلها فرد علي مثلها ثم دعا ابنيه الحسن والحسين فقال لهما اوصيكما
بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شيء منها زوي عنكما قولا
الحق وارحما اليتيم واغيثا الملهوف واصنعا للاخرة وكونا للظالم خصما
وللمظلوم عونا واعملا بما في كتاب الله ولا ياخذكما في الله لومة لائم ثم نظر
الى ابنه محمد بن الحنفية فقال يا بني افهمت ما اوصيت به اخويك قال نعم
قال يا بني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك وتعظيم حقهما وتزيين امرهما
ولا تقطع امرا دونهما ثم قال للحسن والحسين واوصيكما به فانه شقيقكما
وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه فاحباه ق حدثنا الحسين بن عبد الله
محمد بن عباد بن منصور [illegible] عن محمد بن عبيد الله عن ابي جعفر ان عليا
لما حضر جمع بنيه فقال يا بني [illegible] صغيركم وكبيركم ولا تكن
[illegible] في دابته [illegible] الفراخ [illegible] من [illegible]
خلقي وخلف الخلف اما والله لقد شهدت الدعوات وسمعت الرسالات و
الله نعمته عليكم اهل البيت قال ابن عباد قوله لا تكونوا [illegible]
ان النعامة تبيض في الدوية فتحضنه حتى اذا فرخ البيض تفرقت [illegible]
بعد موته

حدثنا الحسين بن عبد الله قال [illegible] الجعد قال ابو يوسف عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه
عن جده ان في هذه الوصية هذا ما امر به وقضى به في ماله علي بن ابي طالب تصدق
بينبع ابتغاء مرضاة الله ووجهه تنفق في كل نفقة في سبيل الله في الحرب والسلم
والجنود وذوي الرحم والقريب والبعيد لا يباع ولا يورث كل مال بينبع غير ان رباحا
وابا نيزر وجبيرا ان حدث بي حدث فليس عليهم سبيل وهم محررون موالي
يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم وارزاق اهاليهم فذلك الذي اقضي
فيما كان لي بينبع واجب حيا انا او ميتا ومعها ما كان لي بوادي القرى من مال
[illegible] حيا انا او ميت ومع ذلك الاذينة واهلها حيا انا او ميت ومع ذلك [illegible]
علقا وان زريقا له مثل ما كتبت لابي نيزر ورباح وجبير [illegible] هو [illegible]
[illegible] بيني وبين الله الغد يوم قدمت مسكن وان مالي بوادي القرى والاذينة و[illegible]
في كل نفقة ابتغاء وجه الله وفي سبيل الله ووجهه يوم تسود وجوه وتبيض وجوه
لا يوهب ولا يورث [illegible] هذا ما قضى به علي بن ابي طالب في ماله واجبه
يقوم على ذلك الحسن بن علي يليها ما دام حيا فان هلك فالى الحسين بن علي يليها ما دام
فان هلك فهي الى الاولى فالاولى من ذوي السن والصلاح من [illegible] يقوم فيها ويطعمهم
بالمعروف غير المنكر ولا اسراف [illegible] ويصلح على صلاحهم
و[illegible] ولا يباع من اولاد نخل هذه القرى الاربع ودية واحدة حتى تشكل ارضها
[غر]اسا ما عملنا للمومنين اولهم واخرهم فمن وليها من الناس فاذكره الله
[illegible] ونصح وحفظ امانته وشهد هذا الكتاب علي بن ابي طالب رحمه الله عليه بيده
[illegible] وقد علمتم ان الفقير [illegible] في سبيل الله واجب بنه ومال محمد النبي
صلى الله عليه ينفق في كل نفقة في سبيل الله ووجهه [illegible] وذوي الرحم والفقرا

والمساكين وابن السبيل يقوم على ذلك اكبر بني فاطمة بالامانة والاصلاح عاملا في حياتي
بن [illegible] ونصح وكتب هذا ما قضى به علي بن ابي طالب رحمه الله في هذه الاموال
[illegible] الصحيفة والله المستعان على كل حال لا يحل لاحد وليها وحرمها
ان يعمل فيها بغير عهدي اما بعد فان ولائدي اللاتي اطوف عليهن سبع عشرة منهن
امهات اولاد معهن اولادهن ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد لها فقضيت ان حدث
بي حدث في هذا الغزو ان من كان منهن ليس لها ولد وليست بحبلى فهي عتيقة لوجه
الله ليس لاحد عليها سبيل ومن كان منهن حبلى او لها ولد فلتحبس على ولدها
وهي من حظه فان مات ولدها وهي حية فليس لاحد عليها سبيل هذا ما قضى به علي
في ولائده السبع عشرة شهد عبيد الله بن ابي رافع وهياج بن ابي هياج وكتب علي بن
ابي طالب [illegible] الكتاب [illegible] من جمادى الاولى سنة تسع وثلثين [illegible]
الله وكان بين مقتله وبين كتابه هذا اربع اشهر وليلة [illegible] حدثنا الحسين قال حدثنا عبد
الله قال حدثنا اسحق بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال في صدقة علي بن ابي طالب هذا ما
تصدق به علي تصدق بينبع ابتغاء وجه الله وهي [illegible] الف وسق سوى [illegible]
وشعيرها وسلتها وحبابها ومودها وكل مال لي بينبع انما علمتها المومنين اولهم
واخرهم ليدخلني الله الجنة ويصرف به النار عن وجهي ويصرف بها وجهي عن النار يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فهي واجب في سبيل الله صدقة واجبة فلا تباع و
لا توهب ولا تورث وتصدق على ابنته [illegible] حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحق بن اسمعيل
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال في وصية علي وان رباحا وجبيرا وابا نيزر يعملون في
المال خمس حجج منها نفقاتهم ونفقات اهاليهم [illegible]
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحق قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال في وصية علي [illegible]

الا من اطوف عليهن سبع عشرة وليدة منهن امهات اولاد معهن اولادهن ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد لها فقضائي فيهن ان حدث بي حدث في هذه الغزوات ان من كان منهن ليست بحبلى وليس لها ولد فهي عتيقة لوجه الله ليس لاحد عليها سبيل ومن كان منهن حبلى او لها ولد فهي تحبس على ولدها وهي من حظه فان مات ولدها وهي حية فهي عتيقة لوجه الله هذا ما قضيت به في ولائدي التسع عشرة والله المستعان على كل حال شهد ابو شمر [illegible] وهياج [illegible] عبيد الله بن ابي رافع وكتب

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابو علي احمد بن الحسن القرشي قال حدثنا الحسين بن هارون عن ابن نباتة الكلبي عن حكيم بن سعد عن العلاء بن عبد الرحمن قال لما ضرب عبد الرحمن بن ملجم عليا رحمه الله حمل الى منزله اتاه العواد فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه ثم قال كل امرئ ملاق ما يفر منه والاجل مساق النفس والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله الا اخفاءه هيهات علم مخزون اما وصيتي اياكم فالله لا تشركوا به شيئا ومحمد فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم ودين قويم وامام عليم كنت في اعصار رياح وتحت ظل غمامة اضمحل مركدها [illegible] محطها من الارض [illegible] جاوركم بدني اياما تباعا ولياليا [illegible] وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطوق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي انه اوعظ للمعتبرين من نطق البليغ وداعيكم وداع مرصد للتلاق غدا ترون ايامي ويكشف عن سرائري لن يحابيني الله الا ان اتزلف بتقوى يغفر الله لي ولكم عفوا عن فرط موعودكم عليكم السلم الى اليوم اللزام ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا عفا الله عنكم الا تحبون ان يغفر الله لكم

[illegible] علي بن ابي طالب رحمة الله عليه

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق قال ضرب علي في رمضان سنة اربعين لسبع عشرة ليلة مضت منه ومات في احدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابو عبد الله العجلي قال حدثنا [illegible] بن محمد عن ابي معشر قال قتل علي رحمه الله يوم الجمعة لليلة عشرة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عمرو بن الحكم عن ابي عبد الرحمن الطائي بمثل ذلك وقال قتله عبد الرحمن بن يحيى بن عمرو بن ملجم المرادي حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليمن بن القسم الثقفي قال حدثتني امي عن ام جعفر سرية علي قالت اني لاصب على يديه الماء اذ رفع راسه ثم اخذ بلحيته ثم رفعها الى انفه وقال واها لك لتخضبن بدم فما مضت الجمعة حتى اصيب واصيب يوم الجمعة حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله عن هشام بن محمد عن شيخ من الازد عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال قبض علي رحمه الله يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل وزيد بن وهب ومحمد بن علي وعبيدة ان عليا ضرب لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وتوفي اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون [illegible] عن عبد الحميد [illegible] عن عبد الله بن سبيع [illegible] يا امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب رحمه الله

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين وقتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين ومات علي بن حسين لها ومات ابي محمد بن علي لها

[illegible]

٢٤٠

حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا الحسين بن علي العجلي ثنا الحسين بن علي الجعفي قال سمعت سفين
يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي يوم قتل قال ثمان وخمسون ٥

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عمرو بن الحكم ثنا أبو عبد الرحمن الطائي عن جعفر
بن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن سبع وخمسين سنة وولي خمس سنين وبقيت
البر وهو ابن سبع سنين ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد بن سعد قال أخبرنا
محمد بن عمر قال أخبرنا علي بن عمر وعلي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عقيل
قال قلت لابن الحنفية كم كانت سن أبيك حين قتل قال ثلثا وستين ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني محمد بن علي أن علي بن أبي طالب مات لثلث
أو أربع وستين سنة أو نحو ذلك ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني أبي
بن هشام بن محمد عن أبيه قال أخبرني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن عليا
قبض وهو ابن ثمان وستين سنة ونصف ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد
الله قال حدثني أبي قال أخبرنا شبابة بن سوار قال عن قيس بن الربيع عن عمرو
بن قيس عن أبي صادق أن عليا قال والله لقد نهضت في الحرب وأنا ابن عشرين وها أنا ذا
اليوم قد نيفت على الستين ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال وحدثت عن يحيى بن عبد الله
بن بكير قال أخبرني ليث بن سعد أن أبا الأسود حدثه عن عروة أن عليا
أسلم وهو ابن ثمان سنين قال ابن بكير فإن كان رسول الله أقام بمكة
ثلث عشرة قبل هجرته إلى المدينة فسن علي أحدى وستون وإن كان مقام رسول

الله عشر سنين فسن علي ثمان وخمسين سنة ٥

صفة علي رحمت الله عليه ٥

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حسين بن محمد ثنا جرير
بن حازم عن أبي رجاء العطاردي قال رأيت علي بن أبي طالب
رجلا ربعة ضخم البطن عظيم اللحية قد ملأت صدره في عينيه خفش أصلع
شديد الصلع كثير شعر الصدر والكتفين كأنما اجتاب إهاب شاة ٥
حدثنا الحسين قال حدثني عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا عفان ثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن قدامة بن عتاب قال كان علي ضخم البطن ضخم مشاشة
المنكب ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق
مستدقها ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني أبو هريرة الصيرفي ثنا يزيد بن هرون
قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال رأيت عليا أبيض الرأس
واللحية عظيم البطن قد أخذت لحيته ما بين منكبيه أصلع على رأسه
زغيبات ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن
عبد الملك بن عمير قال رأيت عليا أبيض اللحية ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا
عبد الرحمن بن صالح ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر وكان على
قضاء جرجان وكان من بني عامر بن ذهل قال أنا مع علي أن يخضب قول
رسول الله صلى الله عليه تخضب هذه من هذه ووضع يده على هامته ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي ثنا عبد الرحمن بن محمد
المحاربي عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة قال كنت وجدي
حدثني امرأة ابنة سعد بن الربيع وكانت عند زيد بن ثابت فسمعتها تقول
قد رأيتني وأنا جارية شابة فقال لنا الأسواق ورسول الله صلى الله
عليه و

عنه باقي نفر من اصحابه فقال لنا رسول الله لم حلق خليلكم لكان رجلا من اهل
الجنه ... ثنا رسول الله طهره وقال عن عليا قالت فطلع علي بقدح فيه
له الحزيد والهريلعش اهد سقاه بيده ولكان وجهه القمر ليله البدر هـ
دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني محمد بن فراس الضبعي نا عبد الله بن داود نا
حسين
هدري ابو الحجاج قال رايت علي بن ابي طالب يخطب وكان من احسن
الناس وجها هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني احمد بن بجير قال دثني
بهلول الكندي عن ابي اسحق قال كنت مع ابي يوم الجمعه فقال لي يا بني
عليا امير المومنين قلت بلى فحملني فرايته على المنبر ابيض الراس واللحيه ... هـ
دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني العباس بن هشام بن محمد عن ابيه عن جده قال دثني ابي
عايشه بنت عبيد قالت رايت علي بن ابي طالب عريض ما بين المنكبين عظيم البطن بعيد
ما بين المنكبين عظيم العينين اخمش الفخذين ازنج هـ دثنا الحسين نا عبد الله
قال دثني محمد بن علي بن موسى نا زيد بن الحباب عن محمد بن جابر عن ابي اسحق
قال رايت عليا ابيض الراس واللحيه وعليه قميص قهد وازار ... الردي
فوق القميص والقميص فوق الازار هـ

غسل علي وتكفينه والصلوه
عليه ودفنه رضوان الله عليه

دثنا الحسين نا عبد الله نا عبد الرحمن بن صالح نا عمرو بن هاشم ابو مالك الجنبي
عن اسمعيل بن خالد عن عامر ان عليا اوصى الحسن ان يغسله ... وقال لا تغالي
في الكفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا وامشوا بي بين المشيين لا تسرعوا ولا تبطووا ... فان كان

المتن

خير عجلتموني اليه وان كان شرا القيتموه عن اكتافكم هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال
عبد الله بن يونس بن بكير قال دثني ابي قال دثني ابو عبد الله الجعفي عن جابر عن محمد بن علي وابي الا
ان الحسن بن علي غسل عليا بيده وكفن في قميص ولفافتين وكبر عليه ناحيه القبله واسند
سبع تكبيرات هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني ابو عبد الرحمن القرشي نا عبيده بن الاسود
الهمداني عن عبد السلام بن ابي السلام ... عن الشعبي ان الحسن بن علي صلى على علي فكبر عليه
اربعا هـ

موضع دفن علي
رحمه الله عليه

دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني ابي رحمه الله عن هشام بن محمد قال قال ابو بكر بن عياش
سالت ابا حصين وعاصم بن بهدله والاعمش وغيرهم قلت اخبركم احد انه
صلى على علي او شهد دفنه قالوا لا فسالت ابا محمد بن السايب فقال اخرج به ليلا
خرج به الحسين والحسن وابن الحنفيه وعبد الله بن جعفر وعده من اهل بيتهم فدفن
في ظهر الكوفه فقلت له لم فعل به ذلك قال مخافه ان تنبشه الخوارج
او غيرهم هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني حسين بن زيد قال دثني
... عن ابراهيم بن المنذر الحزامي قال دثني ... ليلا وعن
... صلى الحسن بن علي على علي ودفن بالكوفه عند قصر الاماره ليلا وعمي
بن محمد عن ابيه قال اخبرنا ابو ... نا محمد بن عمر قال اخبرنا ابو
دفنه هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال دثنا محمد بن سعد قال ... بالكوفه ليلا ونا
بن عبد الله عن اسحق بن عبد الله قال قلت لابي جعفر اين دفن علي
ع دفنه هـ دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني عبد الله بن يونس بن بكير قال دثني ابي قال دثني ابو عبد
الله الجعفي عن ابي الطفيل ان الحسن بن علي صلى على علي ودفنه في الرحبه
دثنا الحسين نا عبد الله قال دثني ابي رحمه الله عن هشام بن محمد عن شيخ من الازد عن
عبد الرحمن بن جندب عن ابيه ان الحسن بن علي صلى على علي ودفنه في الرحبه

يطأ بابواب كندة قبل أن ينصرف الناس من صلوة الفجر ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني
الحارث بن محمد التميمي ثنا داود بن المحبر ثنا المحبر بن قحذم عن مجالد بن سعيد عن الشعبي
قال لما بنى الحجاج بن يوسف بنا القبة التي من وراء المسجد بالكوفة فلما حفروا أساسها
هجموا على جسد طري وادابه ضربه على رأسه طرية فلما نظروا إليه قالوا
هذا علي بن أبي طالب فأخبر الحجاج به فأمر من يخبره عن هذه الجثة عنده
من مشيخة الكوفة فلما نظروا إليه قالوا هذا علي بن أبي طالب قال فقال الحجاج أبو تراب
لا طيبه قال فقال له ابن أبي الحكم أذكرك الله أنها لا ينبغي أن تلي هذه الجثة بريه
فيما حسب يرون إخواننا من بني هاشم قال فقال له الحجاج فما يخشى أن يوا جسده
بعد موتك فيستخرج من هو أن به فتوي حيث لا يعلم به قال فقال له ابن أبي الحكم
والله ما أبالي إذا أتى جسدي فاستخرج جسدي كان أم جسد غيري إذا قيل هذا جسد فلان
فأمر الحجاج بحفاير حفرت من النهار ثم أمر بجسده على محمل على نجيب والراية
تنبعث تخرج به ليلا فدفن في ناحية أخرى حيث لا يعلم به ٥

أمر ابن ملجم وقتله

حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو طلوق
علي بن حنظلة بن نعيم عن أبيه قال لما ضرب ابن ملجم عليا قال احبسوه فإنما هو
جرح فإن برأت امتثلت أو عفوت وإن هلكت فاقتلوه فجعل عليه
عبد الله بن جعفر وكانت أم كلثوم بنت علي تحته فقطع يديه وقفا
عينيه وقطع رجليه ويديه وقال له هات لسانك فقال له إذ صنعت
ما صنعت فإنما تستقصر في جسدك أما لساني وحده فدعه أذكر

محمد السيد

الله به قال لا أخرج لك إلا أستوفي كبة وأخرج لسانه من بين لحييه فقطعه
وحما مسمار اليقظة وعينيه فقال إنك لتكحل عيني عمك بملمول ممض ثم جعلت
كلثوم تبكي وتقول يا خبيث والله ما ضربت أمير المؤمنين إلا على نائم كلثوم
تبكين أما والله ما خانني سيفي ولا ضعف ساعدي ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد
الله ثنا ابن إسحق قال حدثني زيد بن عبد الله بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أبي رافع قال
عذبنا ابن ملجم بعد موت علي بكل عذاب خلقه الله فوالله ما تكلم حتى
دخل غلام أبناء عبد الله بن أبي رافع قبل موت علي قد حلم على علي
فقال ما هذا إلا خنزير قال فحمل عليه خنزير فقال خلوا عني وعنه وكان
اسم الغلام سعدا فأخذ بأنفه فعضه فصاح صياحا ما سمعنا مثله قط
فلما خلوا بينه وبين خنزير واحد عبد الله بن ملجم فقطع يده ورجله
وكحل عينيه بمسمار من حديد فجعل ابن ملجم يقول لابن جعفر إنك لتكحل
عمك بملمول ممض ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطع فجزع وقيل له قال لم
جزع فقال والله يا عدو الله قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك فلم تجزع
فلما أردنا قطع لسانك جزعت قال لا والله ما أجزع من قطع لساني ولكن
أجزع أن أكون في الدنيا فواقا لا أذكر الله فيه فقطعوا لسانه ثم حرقوه

٢٤٤

بالنار وهو حي فقال ابن حطان في ذلك

انى لاذكره حينا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا

يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

قال وزاد بن عبدوه

ابشر هالك وداري بين هامتي او ابابكر وعثمانا

فقال له الحروري بدري هذا مع هاذي فقال لا تعجلوا ام قال

بالخرق في دفق الاجنان علمها على بن مطعون لا اعني بن عفانا

حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا سعيد بن يحيى الاموي قال انشدني ابي لابي حطان في بن ملجم

لم ار مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام بين عرب ومعجم

ثلاثه الف وعبد وقينه وضرب علي بالحسام المصمم

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعيد ثنا الفضل بن دكين ثنا حفص بن حمزه

القرشي قال سمعت عمرو بن كليب عن عبد الله جدي وكان مودنا لعلي ان

الحسن بن علي امر بعبد الرحمن بن ملجم فقتل ثم ادرج في بواري فاحرق

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعيد ثنا ابو احمد ثنا فطر عن ابي اسحق

قال حدثني رجل دخل على بن ملجم حين ضرب عليا وقد احتز فصار وجهه اسود

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني ابي عن هشام بن محمد عن ابي عبد الله الجعفي عن جابر

الجعفي قال حدثني من نظر الى بن ملجم حين قدم الى علي بن ابي طالب فاذا رجل

اسمر حسن الوجه افلج شعره مع شحمة اذنيه في جبهته اثر السجود

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني العباس بن هشام عن ابيه قال حدثني ابو بكر بن عياش

قال لقد رايت قوما من اهل اليمن من مراد فيهم بن ملجم فلما وقفوا بين يدي عمر بن

الخطاب قال ممن انتم قالوا من مراد قال ما رايت كاليوم وجوها

انكر منها [illegible] اخرجوا الحقوا بمعزكم قال

وكان فيهم سنداد بن حمران الذي ضرب عثمن بالسيف يوم دخل عليه

حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان ابو [illegible] الكاهلي

قال حدثني بن ابي الجحاف العجلي عن ابيه عن الجحاف قال اجرى عليا [illegible]

بن ملجم فنعر وجهه ثم اتيته به فلما راه علي قال

اريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

فقال سبحان الله لم تقول هذا لامير المومنين قال هو ذاك ثم قال له علي هل كان

عندك هل منك رجل وانت تلعب مع الصبيان فتقذرك ثم قال يا اشقى من عاقر

الناقة قال سبحان الله لم تقول هذا يا امير المومنين قال [illegible] هل كنت

وانت صغير ترعى الكلاب قال سبحان الله ما اربك الى هذا قال [illegible]

هل اخبرتك امك انها تلقتك وهي حائض فغضب وقام فدعا له علي بيوس واعطاه

ليس بردين فقيل له لو قتلته فقال يا عجبا تامروني ان اقتل قاتلي

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال حدثني ابي عن عبيدة بن

عقبة عن وهب بن عبد الله بن كعب بن سور قال دخل محمد بن الحنفية الحمام

فاذا فيه عبد الرحمن بن ملجم جالس فنظر اليه فقال له محمد من الرجل قال

من مصر قال من ايهم انت قال من اليمن قال من ايهم انت قال من مراد قال انا مخبرك
فخبرته فلما كان من امر علي ما كان وقتل اخذ عبد الرحمن بن ملجم فحبس فدخل
عليه محمد فقال انت صاحب الحمام قال بلى قال اما والله ما انا اليوم باعرف
بك مني يوم ... التقت محمد الرقوم معه فقال اما انا لا اعلم الغيب ولكنا
علمنا نبينا فعلمنا حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله قال الديواري عن هشام بن محمد عن
ابي عبد الله الجعفي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي قال لما توفي علي رحمه الله امر
الحسن بن علي بابن ملجم فاتي به فضرب ضربة فاتقى بيده فاطارها ثم ثنى فقتله فلما
طرف الحسن من عواقب الحرب بتدرج ما شا وقاسم الله ماله
هراث حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن حاتم قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا حصين عن الشعبي قال حدثني زحر بن قيس الجعفي قال لما كان عدان اصيب علي عليه السلام
بعثني علي ومضيت نحو المداين فلما كنت قريبا منها تلقانا اهلها قالوا امن اين اقبل الرجل
قال من الكوفة قالوا وما الخبر قال خرج امير المؤمنين لصلوة الغداة فلقاه رجلان
فضربه احدهما فاخطاه وضربه الاخر فاصابه بشجه قد يموت الرجل مما هو ادنا منها
ويعيش مما هو اعظم منها فتمايزوا عما بينهم فقالوا والله لو جيتنا بدماغه في ستين
... لعلمنا انه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه قال فدخلت المداين فمكثت في بعض
بيوتها حتى جا كتاب الحسن بن علي عليهما السلام ما كان من امره فاتقوا الله وعليكم بالسمع
والطاعة قال وكان اللذان ضرباه عبد الرحمن بن ملجم المرادي وشبيب بن نجدة
الاشجعي ضربه شبيب فاخطاه وضربه ابن ملجم على راسه فقتله وكان الذي ضربه
به رجل من بني الصريم فقال له البرك وان معوية خرج من بني التميم اعطيانهم حينا

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سعيد بن يحيى القرشي قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله البكائي
بن سعيد قال مات علي رضي الله عنه ولم يستخلف احدا قال حدثني الشعبي قال اخبرني زحر
بن قيس الجعفي قال بعثني علي رضي الله عنه على اربع مائة من اهل العراق وامرنا ان ننزل
المداين رابطة قال فوالله انا لجلوس عند غروب الشمس على الطريق اذ جانا
قد احرق دابته فقلنا من اين اقبلت قال من الكوفة قلنا متى خرجت قال اليوم قلنا
ما الخبر قال خرج امير المؤمنين الى الصلوة صلوة الفجر فابتدره ابن نجده وابن ملجم فضربه
احدهما ان الرجل ليعيش مما هو اشد منها ويموت مما هو اهون منها ثم ذهب فقال
عبد الله بن وهب السبائي ورفع يديه الى السما الله اكبر الله اكبر قلت له ما
شانك قال لو اخبرنا هذا انه نظر الى دماغه قد خرج عرفت ان امير المؤمنين
لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه قال فوالله ما مكثنا الا تلك الليلة حتى جانا
كتاب الحسن بن علي من عبد الله حسن امير المؤمنين الى زحر بن قيس اما بعد فخذ البيعة
ممن قبلك فقلنا اين ما قلت قال ما كنت اراه يموت حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني
سعيد قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق
عن هبيرة بن يريم قال قام الحسن بن علي بعد قتل ابيه فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم
قال ايها الناس انه قد فارقكم امس رجل سبق الاولين ولا يدركه الاخرين
كان رسول الله صلى الله عليه يبعثه البعث ويعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله
عليه جبرايل عن يمينه وميكايل عن شماله ما ترك صفرا ولا بيضا الا سبع مائة درهم فضلت
من عطايه اراد ان يشتري بها خادما لاهله حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله
بن يونس بن بكير قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله الجعفي عن جابر الجعفي عن عامر
الشعبي قال صلى الحسن بن علي صلوة الفجر يوم مات علي عليهما السلام فقال الحمد

يؤجرنا على ما اصبنا وعوضنا انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
وان احتسب عند الله عز وجل مصابي بافضل الاباء رسول الله صلى الله عليه واعلمي انه قد
حضر انه قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه احد كان قبله ولم يخلف بعده مثله
وهو علي حبيب رسول الله صلى الله عليه واخوه فبنفسي عبد الله ما دخل علينا اهل
البيت خاصة وما دخل على جميع امة محمد عامة فوالله لا اقول اليوم الا حقا لقد دخلت
مصيبته على جميع العباد والبلاد والشجر والدواب فنسأل الله الرحيم ان يرحم وجهه
وان يعقب فانه وان الحسن علينا الخلافة من بعده ه حدثنا الحسين ثنا عبد الله
ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا سكين بن عبد العزيز ثنا حفص
بن خالد بن جابر عن ابيه عن جده قال لما قتل علي عليه السلام قام الحسن بن علي
فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال اما والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل
فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام وفيها قتل يوشع بن النون فتى
موسى عليهما السلام ه حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شريك
عن عاصم بن ابي النجود عن ابي رزين قال خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة
ابيه على منبر الكوفة وعليه ثياب سود ه حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا ابو مسلم
عبد الرحمن بن يونس ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد يذكر
عن ابي اسحق قال ابن ادريس لا اعلمه الا عن هبيرة بن يريم ان عليا لما اصيب
خطب الحسن بن علي فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال لقد فارقكم بالامس
رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه
ليدفع الراية اليه فيمضي وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى
يفتح الله عز وجل عليه وما ترك صفراء ولا بيضاء غير سبع مائة درهم كان ارصدها

في حازم ه حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني ابو هشام بن محمد عن ابي عبد الله الجعفي قال
عن عوانة بن عبد الله عن زحر بن قيس قال بعثني الحسن بن علي عليهما السلام الى المداين وبها حسين
بن علي فلما انتهيت اليه قال اي زحر ملك اري وجهك متغيرا اقلت ترك امير
في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وهذا كتاب الحسن اليك قال زحر فلما اخبرته
على ومصابه قال ويحك من قتله قلت رجل من مراد يقال له عبد الرحمن بن ملجم قال
اقتل الرجل قلت نعم فبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين ما اعظمها
من مصيبة مع ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصابه بي
فانه لن يصاب بمثلها ابدا وصدق رسول الله صلى الله عليه وما اصيب بعد رسول الله صلى الله
بمثلها ولن يصاب بمثلها في بقية عمره ان البلاء الينا اهل البيت سريع قال المستعطي فقال
زحر ان ها هنا من لا يرى انه يموت حتى يظهر وانا اخافهم عليك فاجمعهم الي حتى اقرأ كتاب
الحسن عليهم فنودي في الناس فاجتمعوا وحضر حسين عليه السلام فقمت فقرأت على
الكتاب فقال رجل يقال له ابن السوداء من همدان يقال له عبد الله بن سبأ والله لو اتيتنا
بامير المؤمنين في قبره لعلمنا انه لا يموت حتى يظهر فانج من عقل بالاسترجاع والبكاء
والاستغفار لعلي والتعزية لحسين ثم انصرف راجعا الى الكوفة والناس ه

باب علي ومراثيه صلوات الله عليه ه

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن محمد بن ايوب التيمي عن موسى بن المغيرة عن
الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام عند ابن عباس رحمه الله بعد وفاته
فقال وا اسفا على ابي الحسن ملك والله فما بدل ولا غير ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا اثر ولقد
كانت الدنيا اهون عليه من شسع نعله ليث في الوغى بحر في المجالس حكيم الحكماء
هيهات قد مضى في الدرجات العلى ه

فقال الدعاء لعلي بن أبي طالب ۵ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام عند ما يسأله عن الأمر فيفرج عنه لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال قلت لعطاء أكان أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أفقه من علي عليه السلام قال لا والله ما علمته ۵ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن حاتم الطويل قال حدثنا محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال ما رأيت أزهد في الدنيا من علي بن أبي طالب عليه السلام ۵
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن الجعد قال سمعت الحسن بن حي قال تذاكروا زهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه عند عمر بن عبد العزيز فقال بعضهم عمر وقال بعضهم [illegible] فقال عمر بن عبد العزيز علي عليه السلام ۵ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني أبو حفص الصيرفي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عبد العزيز بن سياه قال حدثني أبي قال أتيت عليا عليه السلام في منزله بالكوفة فقلت يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين ما حاجتي بالبكاء يا أبتاه ۵
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني أبو زيد النميري قال حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بن علي الكناني قال حدثنا عبد العزيز بن عمران الزهري قال قال محمد بن علي عليه السلام ليزيد بن معاوية وذكر عليا عليه السلام يا يزيد بن معاوية بن صخر إن عليا كان سهما من مرامي الله عز وجل على عدوه يهز هيبتهم ما عليهم أحد يخاجزهم منعهم ماكل السوء ويلج عنهم يستطف المعيشة حتى مات أصفر عند عرابهم من أمره لكلا فنبزوه بالأضيعه مع معون العظيه ورموه بغرة يفه [illegible] لابا طيل يجري على ثبج من أمره ومنزا من أمره ومن قبل من أجمعه بجمعه من الأشطان وأعوان حتى هار يعو لا من حرد وليس بعطاء منج ولحسم أمركم فإن القاتل باديه والأسنان عادية وليس للأدواء مقادير الحتوف حيله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ۵

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الركين أن شيخا من ضبة يكنى أبا الوليد حدثهم قال حدثني عبد الواحد بن أبي عمرو أن معاوية قال لضرار صف لي عليا قال أعفني قال لا أعفيك قال أما إذا لا بد فإنه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله يجيبنا إذا سألناه ويبتدئنا إذا أتيناه ويلبينا إذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة له ولا نبتديه لعظمه فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله وأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني الآن أسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات غري غيري لا حان حينك قد بتتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق قال فبكى معاوية وبكى القوم ثم قال رحم الله أبا حسن كان والله كذلك وكيف حزنك عليه قال حزن والله من ذبح واحدها في حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها ۵ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن مغيرة قال لما جاء معاوية نعي علي عليه السلام وهو قائل مع امرأته ابنة قرظة في يوم صائف فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا فقدوا من العلم والخير والفضل والفقه قالت امرأته بالأمس تطعن في عينيه وتسترجع اليوم عليه قال ويلك لا تدرين ما فقدوا من علمه وفضله وسوابقه ۵ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال حدثنا أسباط بن نصر عن سماك عن جابر بن الحر قال جاء رجل إلى معاوية فقال تسرق ثوبي هذا فوجدته مع

عنه بالغ نفر من الصحابة ادنا لنا رسول الله لم يجلس حلقتين كان رجل من اهل

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن بشار قال حدثنا نعيم بن مورع قال حدثنا هشام بن حسان قال بينا نحن عند الحسن
اذ اتاه رجل فقال له يا ابا سعيد ان الناس يزعمون انك تبغض عليا عليه السلام فقال رحم الله عليا
ان عليا كان سهما لله عز وجل في اعدائه وكان في محلة العلم اشرفها واقربها
من رسول الله صلى الله عليه وكان رباني هذه الامة لم يكن لمال الله عز وجل بالسروقة
ولا في امر الله عز وجل بالنومة اعطا القران عزايمه وله فكان منه في رياض مونقة
بينه ذلك علي بالكع قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابو علي احمد بن الحسن الضرير قال حدثنا هشام
بن محمد عن الوليد بن وهب الحارثي عن [illegible] بن عمرو السهمي قال لما توفي علي بن ابي طالب عليه السلام
قام رجل من بني تميم كان على حرسه في مسجد الكوفة بعد ما صلوا عليه فقال رحمك الله
يا امير المومنين فلقد كان حياتك مفتاح خير ومغلاق شر وكنت للناس علما
ومنارا يهتدى به الهدى من الضلالة والخير من الشر وان وفاتك لمفتاح شر ومغلاق خير
وان [illegible] لحسرة وندامة ولو ان الناس قبلوك [illegible] لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم ولكنهم اختاروا الدنيا على الاخرة فاصبحوا ابعد [illegible]
[illegible] قد غلب عليهم الشقاء والهوى [illegible]
كما ينقض الحبل من [illegible] فقبلها لهم خلفا [illegible]
[illegible] الله [illegible] وعليك السلم ورحمة الله وبركاته

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال [illegible] عن محمد بن مسلمة [illegible]
قالت ام الهيثم [illegible] على علي بن ابي طالب عليه السلام

الا يا عين ويحك اسعدينا ... الا تبكي امير المومنينا
الا لا حزن من ركب المطايا ... وذللها ومن ركب السفينا
يقيم الحد لا يرتاب فيه ... ويقضي بالفرائض مستبينا
كان الناس مذ فقدوا عليا ... نعام حار في بلد سنينا
فلا تشمت معوية بن حرب ... فان بقية الخلفا فينا
وكنا قبل مقتله بخير ... نرى مولى رسول الله فينا

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني سليمان بن ابي شيخ قال انشدني محمد بن الحكم [illegible] زبيد الطائي يرثي عليا

[illegible] ابو حسين [illegible] للفاتك [illegible]
[illegible] الناس [illegible] واهداهم للحق ان جاروا
[illegible] قول الحق [illegible] فيه اسرار
[illegible] ام كلثوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن زمعة قال حدثني ابو طلق القرشي قال حدثتني جدتي قالت
انوح انا وام كلثوم بنت علي على علي عليه السلام. حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني
بن حليف الحراني قال حدثنا ابو يحيى التيمي عن عمر بن عبد الله عن الزهري قال بعث الي عبد الملك بن مروان
فقال لي ما كان آية قتل علي عليه السلام صبيحة قتل قال كان آية قتله صبيحة قتل انه لم يقلب حجر بالشام
الا عن دم عبيط فقال لي صدقت اما انه لم يبق احد يعلم هذا غيري وغيرك. حدثنا الحسين قال حدثنا عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد
بن العاص عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان اي علامة كانت يوم قتل علي عليه السلام قال
قلت لم ترفع حصاة ببيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال اني واياك في هذا الحديث لغريبان

ولد علي بن ابي طالب عليه وعليهم السلام

حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال قال الزبير بن ابي بكر فيما اجاز لي وقال ذلك عن ولد علي بن ابي طالب عليه السلام
الحسن بن علي ولد للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وسماه رسول الله صلى الله عليه حسنا
ومات لليال خلون من شهر ربيع الاول سنة خمسين. والحسين بن علي عليه السلام ولد لخمس
ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة احدى
وستين وقتله سنان بن انس النخعي لعنه الله واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير لعنه الله
وحز راسه. وزينب ابنة علي الكبرى ولدت لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب. وام كلثوم
الكبرى ولدت لعمر بن الخطاب ولم يبق لعمر ولد من ام كلثوم بنت علي وامهم فاطمة ابنة

عنه يا فتى من اصحابه ادعاليا رسول الله لئن حلت حليك ... ولد ...
الحنفية ... ثم ادنيا رسول الله ... عليا ... فقال ...

ابنه رسول الله صلى الله عليهما ومحمد بن علي بن ابي طالب الذي يقال له ابن الحنفية وامه خولة بنت جعفر
بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم ۞ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله
قال ابراهيم بن عبد الله الهروي قال اخبرنا الفضل بن موسى عن فطر عن منذر عن محمد بن علي عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فقلت يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه
باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم فولد له فسماه محمدا وكناه ابا القسم ۞ حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله
قال ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم قال كان محمد بن الحنفية يكنى ابا
القسم وكان محمد بن الاشعث يكنى ابا القسم وكان زيد ... على عايشة قال واحسبها كانت تكنيه ۞
حدثنا الحسين قال عبد الله قال داود بن عمرو قال اسمعيل بن زكريا عن ... قال قلت لمحمد بن الحنفية
متى ولدت قال لثلث سنين بقين من خلافة عمر رضي الله عنه ۞ حدثنا الحسين قال عبد الله قال محمد
بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا علي بن عمر بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت
ابن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت احدى وثمانون هذه لي ست وستون سنة قد جاوزت
سن ابي قال قلت وكم كانت سنه يوم قتل قال ثلث وستون ومات ابو القسم محمد بن الحنفية
في تلك السنة ۞ نرجع الى الحديث الاول وعمر بن علي ورقية الكبرى وهما توم وامهما الصهباء
ويقال اسمها ام حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد ۞ حدثنا الحسين قال عبد الله قال
الزبير وحدثني عمي قال كان عمر بن علي اخر ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووفد على الوليد بن عبد
الملك مع ابان بن عثمان يسله ان يوليه صدقة ابيه علي وكان يليها يومئذ ابن اخيه
حسن بن حسن بن علي ... فعرض عليه الوليد الصلة وقضا الدين فقال لا حاجة لي في ذلك
انما جيت لصدقة ابي انا اولى بها فاكتب لي ولايتها فكتب له الوليد ...
ربيع بن ابي الحقيق اليهودي ۞

انا اذا مالت دواعي الهوى — وانصت السامع للقايل ۞
واصطرع الناس بالبابهم — نقضي بحكم عادل فاصل ۞

لا نجعل الباطل حقا ولا — نلط دون الحق بالباطل ۞
نخاف ان تسفه احلامنا — فنخمل الدهر مع الخامل ۞

ودفع الرقعة الى ابان فقال له ادفعها اليه واعلمه ان لا ادخل على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليهما غيرهم فانصرف عمر غضبان ولم يقبل له صلة ۞ حدثنا الحسين قال عبد الله قال الزبير وحدثني محمد بن سلام
قال قلت لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ... سنا ادركت من عمر قال سالت
عن ذلك ابي فاخبرني عن ابيه عن عمر بن علي قال ولدت ... بعدما استخلف عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال له يا امير المومنين ولد لي الليلة غلام قال هبه لي قال علي هو لك
قال قد سميته عمر ونحلته غلامي موزوقا قال فله ... والعباس الاكبر بن علي ۞
حدثنا الحسين قال عبد الله قال الزبير قال عمي وولده يسمونه السقا ويكنونه ابا قربة شهد مع الحسين
عليه السلام كربلا فعطش الحسين فاخذ قربة واتبعه اخوته لامه بنو علي وهم عثمن وجعفر
وعبد الله فقتل اخوته قبله لا عقب لاخوته وجا بالقربة فحملها الى الحسين عليه السلم مملوة فشرب
منها الحسين ثم قتل العباس بن علي بعد اخوته مع الحسين صلوات الله عليهم فورث العباس
اخوته ولم يكن لهم ولد وورث العباس ابنه عبيد الله بن العباس ۞ وكان محمد بن علي بن الحنفية
وعمر بن علي حيين فسلم محمد لعبيد الله بن العباس ميراث عمومته وامتنع عمر حتى صولح واعطي
من حقه ۞ وام العباس واخوته هولا ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب
بن ربيعة ۞ وعبد الله وابا بكر ابني علي لا بقية لهما كان عبيد الله بن علي قدم على المختار
فقتل عبيد الله مع مصعب بن الزبير كان مصعب ضمه اليه ولم ير عنه المختار ما يحب ۞
وام عبيد الله وابي بكر ابني علي عليهم السلم ليلى ابنة مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى
بن جندل بن نهشل بن دارم ۞ واخوه عبيد الله وابي بكر ابني علي لامهما صالح وام ابيها وام
محمد بنو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ۞ خلف عليها عبد الله بن جعفر بعد علي جمع بين ا...
... وزوجته ۞ ويحيى بن علي لا عقب له توفي صغيرا قبل ابيه ۞

... اسماء بنت عميس الخثعمية اخوته لامه عبد الله وعون ومحمد بنو جعفر بن ابي طالب
ومحمد بن ابي بكر الصديق رضوان الله عليهم ٥ حدثنا الحسين عن عبد الله حدثنا [illegible]
[illegible] عن محمد ان اسماء ولدت لجعفر محمدا ولابي بكر محمدا ولعلي محمدا ٥ حدثنا الحسين
عن عبد الله عن محمد بن سلام الجمحي قال سمعت عباد بن مسلم يحدث عن زياده قال استبق
ابنا الخليفة الثلاثة ابن جعفر وابن ابي بكر وابن علي فسبق الاصغران ابن جعفر وابن ابي بكر
وادعى علي ان اسماء ليس سباقه ما سبق اباه وهما اباك قال ابراهيم حدثنا [illegible] يقول لزيد بن علي
رضي الله عنه [illegible] وعنده رجل من اهل الكوفة فقال يا عم حدثنا ما سمعت وهذا من [illegible]
[illegible] ٥ ومحمد الاصغر بن علي درج لا عقب له وام الحسين ورملة ابنتا علي وامهما
[illegible] بنت عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ٥ حدثنا الحسين عن عبد الله قال قال الزبير قال عمي
[illegible] وهما بنو ابي يزيد بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية وقال غير عمي [illegible]
كانت لعنبسة بن ابي سفيان بن حرب بن امية ٥ ولام الحسين بنت علي حسن [illegible]
[illegible] بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فمات فخلف عليها
حلف عليها بعده جعفر بن عقيل بن ابي طالب فلم تلد له ٥ وكانت رملة بنت علي عند ابي
الهياج واسمه عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب فولدت منه عبد الكريم [illegible]
واختاه وكانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب وقد انقرض ولد ابي سفيان بن الحرث
[illegible] له عليها معاوية بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ٥ وزينب الصغرى ٥ وام هاني ٥ وام
الكرام ٥ وام جعفر واسمها الجمانة ٥ وام سلمة ٥ وميمونة ٥ وخديجة ٥ وفاطمة
[illegible] علي لامهات اولاد ٥ كانت رقية الكبرى بنت علي عند مسلم بن عقيل
ولدت له عبد الله قتل بالطف ٥ وعليا ومحمد ابني مسلم بن عقيل وقد انقرض ولد مسلم
بن عقيل ٥ وكانت زينب الصغرى بنت علي عند محمد بن عقيل بن ابي طالب ٥ فولدت له عبد الله
الذي كانت عنه وفيه العقب من ولد عقيل وعبد الرحمن والقسم ابني محمد ٥ [illegible]
ام كلثوم تزوجها جعفر بن تمام ٥ بن العباس [illegible]
عليا قثم بن العباس فولدت له

وله عقب ونسل وام ابيها العباس بن عبد المطلب ٥ وكانت ام هاني
علي عند عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت له محمد قتل بالطف
وعبد الرحمن ومسلم وام كلثوم وكانت ميمونة بنت علي عند
عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت له عقيلا وكانت ام كلثوم
الصغرى واسمها نفيسة عند عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت
له ام عقيل ثم خلف عليها كثير بن العباس بن عبد المطلب [illegible]
ثم خلف عليها تمام بن العباس فولدت
له الحسن ثم خلف عليها الحسين بن علي بن ابي طالب
له نفيسة تزوجها عبد الله بن عقيل فولدت له
وكانت خديجة بنت علي عند عبد الرحمن بن عقيل فولدت له
سعيدا وعقيلا ٥ ثم خلف عليها ابو السنابل عبد الرحمن بن عبد الله
بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ٥ وكانت
فاطمة ابنة علي عند ابي سعيد بن عقيل فولدت له حميدة ٥
ثم خلف عليها سعيد بن الاسود بن ابي البختري فولدت له
برزة وخالدة ٥ ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن
العوام فولدت له عثمن وكثيرة درجا ٥ وكانت امامة
بنت علي عند الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد
المطلب فولدت له نفيسة وتوفيت عنده ٥ فهذا ولد علي
بن ابي طالب عليه السلام ٥ آخر كتاب نسب امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ٥
انا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن ابي يحيى قال انا الحسين بن صفوان البردعي املاء قال انا ابو
بكر بن ابي الدنيا قال انا ابو بكر العمري قال حدثني اسمعيل بن ابان او بشر عن ابن ابي

حدثنا الحسين بن صفوان البردعي قال حدثنا سعيد بن
يحيى قال نا عبد الله بن سعيد الاموي عن زياد بن عبد الله البكائي
عن عوانة بن الحكم الكلبي قال حدثني مزاحم بن زفر التيمي
عن وجيه ان ابن ملجم كان يجلس في قومه من صلوة الصبح
الغداة الى ارتفاع النهار والقوم يهضبون وهو لا يتكلم بكلمة
وبلغني انه كان يوما جالسا في السوق متقلدا السيف
فمرت به جنازة فيها المسلمون والقسيسون فقال ويلكم
ما هذا قالوا ابجر بن جابر العجلي وابنه شيبة بكر بن وائل فالعدو
المسلمون لمكان ابنه وتبعه النصارى لنصرانيته فقال
ابن ملجم اما والله لولا اني استبقي نفسي لامر هو اعظم من
هذا اجرا عند الله لاستعرضتهم بالسيف
حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال
حدثنا زياد بن عبد الله عن عوانة ان قطام قالت
لابن ملجم قد فرغت فامرع فخرج ابن ملجم حتى اتا
المسجد وضربت قطام فسطاطا في المسجد والليلة
السلام وخرج علي يقول الصلاة الصلاة ايها الناس فضربه
ابن ملجم على جبهته بالسيف فاصاب السيف الحائط
فثلم فيه ثم القا

حتى ابيض فيه الفجر القوم نهضوا اليه وثبوا عليه وثنا كانهم السباع ويبدوا
السيف وقال للناس اتقوا السيف فانه مسموم وزعموا انه كان سمه شهرا واحدا
ملجم ودخل علي منزله ✽ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني ابو يحيى عن
محمد بالحوي رجل من النخع عن صالح بن ميثم قال بينا علي بن ابي طالب ذات ليلة يطلس يوم في
الناس للحج اذ اتاه ابن ملجم بصحيفة ملفوفة يدعو فيها او بأيديه فيحها على فلم يقرأ
فيها ما ... حتى طلع بصحيفة فاذا فيها عود الى التوبة من الشرك وابايعه على سواك
الله لا يهدي كيد الخائنين فقال علي من صاحب هذه الصحيفة فلم يكلمه احد فقصد و
فيها هاتين بما بها وقال عليه لعنة الله ✽ حدثنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله قال
رحمه الله عن هشام بن محمد ان ابا عبد الله الجعفي حدثهم عن جابر عن ابي جعفر
علي بن حسين قال لما اراد الله تبارك وتعالى اكرام علي بهلاك بن ملجم طالب ملجم في
بني اسد حتى اذا جنه الليل صار الى دار من دور كنده وقبل ذلك بجمعة ما قام علي على المنبر
فقال انه قضي فيما قضى على لسان النبي عليه السلام الامي انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك
منافق قد خاب من حمل ظلما وافترى اما اني رايت في ليلتي هذه في منامي ان رسول الله صلى
حدثه يخضب لحيتي من راسي بدم عبيط فما سارزلك واعلم يا علي انك مقتول
ان شاء الله فماذا تنتظر اشقاها ان يخضب هذه من هذا ثم امر يده اليمنى على لحيته
على راسه ثم نزل عن المنبر فلما كانت الليلة التي اصيب فيها خرج يريد صلوة الصبح
بطلحت الوز حوله فقال بيتهن صوائح ونسا نوائح قال وجاء الفاسق حتى اذا كان
الساعة التي يخرج فيها اقبل حتى قام في جنح الباب وخرج امير المؤمنين فضربه ضربة
وكان محمد ابن الحنفية قريبا منه فاخذه ووثب الناس الى ابن ملجم ليقتلوه فقال لهم
مهلا لا تهيجوا ما ثبت فان عشت افتصصت من الرجل او وهبت لله وان مت فالنفس
بالنفس ✽